



بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

تاريخ الطباعة: 23 محرم 1433 هجري خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى
وفق 2012/12/07م

غسل الميت

ينبغي للمسلم أن يستعد لتزول الموت به بالإكثار من الأعمال الصالحة والابتعاد عن المحرمات، وأن يكون حاضراً في ذهنه، لقوله صلى الله عليه وسلم: (أكثرُوا من ذكر هادم اللذات) رواه الترمذي وصححه الألباني في الإرواء (682).

● إذا مات المسلم فإنه ينبغي على من عنده عدة أشياء:

1. أن يغمضوا عينيه، لأنه صلى الله عليه وسلم أغمض عيني أبي سلمة رضي الله عنه وقال: (إن الروح إذا قبض تبعه البصر) رواه مسلم.
2. أن يلبنوا مفاصله لكي لا تتصلب، ويضعوا على بطنه شيئاً حتى لا ينتفخ.
3. أن يغطوه بثوب يستر جميع بدنه، لقول عائشة رضي الله عنها: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سُجِّي بُرد حره). متفق عليه. أي غطي بثوب مخطط.
4. أن يُعجلوا بتجهيزه والصلاة عليه ودفنه، لقوله صلى الله عليه وسلم: (أسرعوا بالجنائز). متفق عليه.
5. أن يدفنه في البلد الذي مات فيه، لأنه صلى الله عليه وسلم يوم أحد أمر أن يُدفن القتلى في مضاجعهم - أي أماكنهم - ولا يُنقلوا رواه أهل السنن، وصححه الألباني في أحكام الجنائز (ص14).

غسل الميت

- غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه فرضٌ كفاية إذا قام به بعض المسلمين سقط الإثم عن الباقين.
- أولى الناس بغسل الميت وصية، أي الذي أوصى له الميت أن يقوم بغسله.
- ثم أبوه لأنه أشد شفقة وأعلم من الابن، ثم الأقرب فالأقرب.
- الأنتى تغسلها وصيتها، ثم أمها ثم ابنتها ثم القربى فالقربى.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

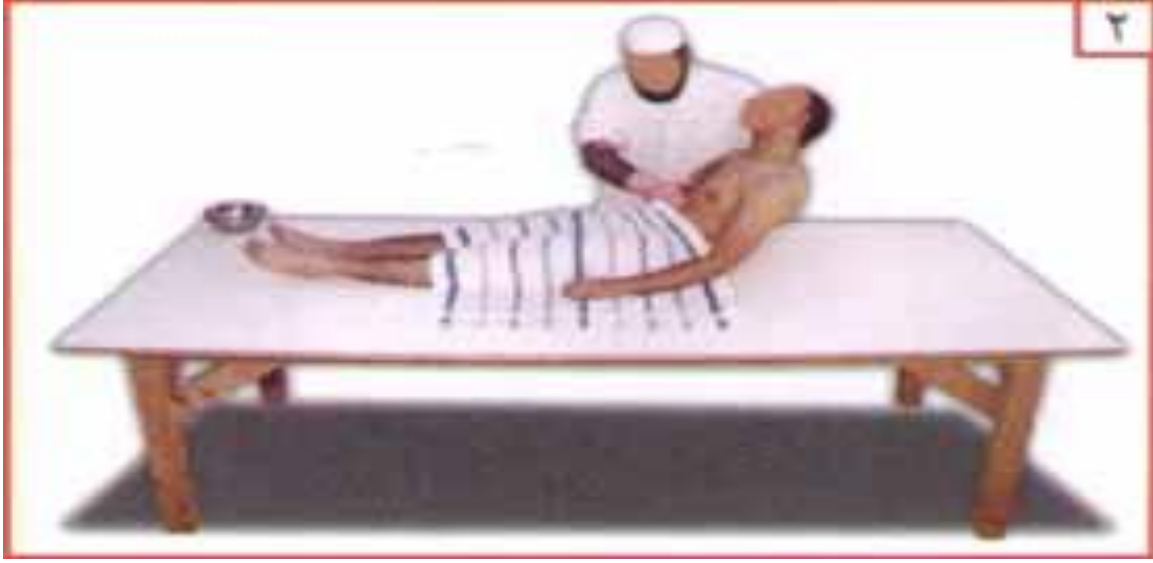
القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المئذنة الحمراء - رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com



- للزوج أن يغسل زوجته لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة - رضي الله عنها - : (ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك) حديث صحيح رواه أحمد، ينظر تخريجه في رسالة (الغسل والكفن) للشيخ مصطفى العدوي (صفحة 46)، وللزوجة أن تغسل زوجها، لأن أبا بكر أوصى أن تغسله زوجته أخرجه عبدالرزاق في المصنف (رقم 6117).
- للرجل والمرأة غسل من له أقل من سبع سنين، سواء كان ذكراً أو أنثى، لأن عورته لا حكم لها.
- إذا مات رجل بين نساء، أو امرأة بين رجال، فلا يُغسل بل يُيمم، وذلك بان يضرب أحد الحاضرين التراب بيديه ثم يمسح بهما وجه الميت وكفيه.
- يحرم أن يغسل المسلم الكافر أو يدفنه، لقوله تعالى: (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا) سورة التوبة (84) فإذا هي عن الصلاة عليهم وهي أعظم فهي عما دونها.
- يسن عند تغسيل الميت أن يستر عورته ثم يجرده من ثيابه، ويستتره عن عيون الناس، لأنه قد يكون على حال مكروهة [انظر صورة 1]،



- ثم يرفع رأسه إلى قرب جلوسه، ويعصر بطنه برفق ليخرج الأذى منه، ويكثر صب الماء حينئذ ليذهب ما يخرج من الأذى [انظر صورة 2].



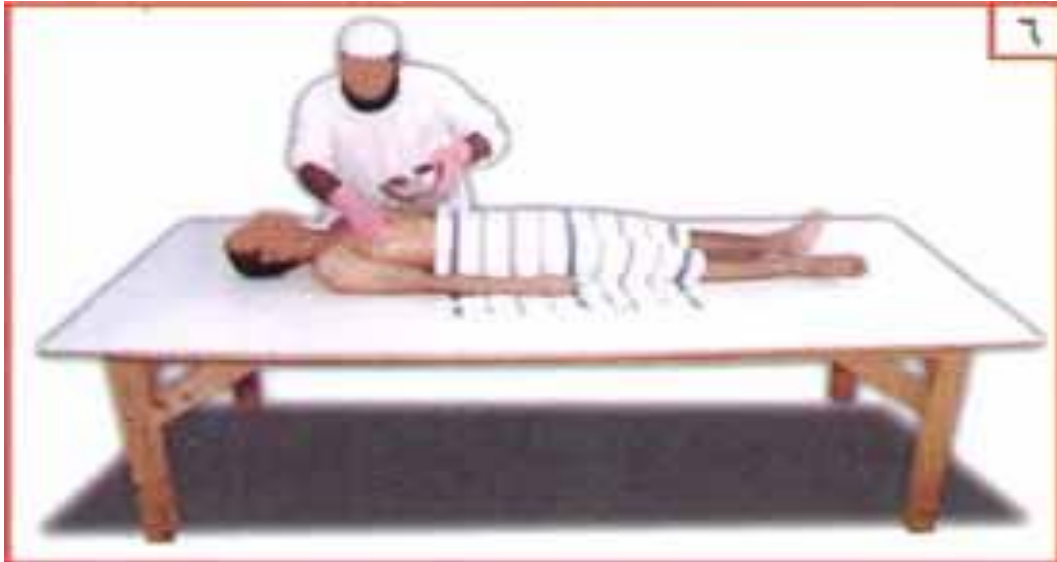
- ثم يلف الغاسل على يده خرقة أو (قفازاً) فينحّي بهما الميت (أي يغسل فرجيه (دون أن يرى عورته أو يمسها، إذا كان للميت سبع سنين فأكثر [انظر صورة 3]،



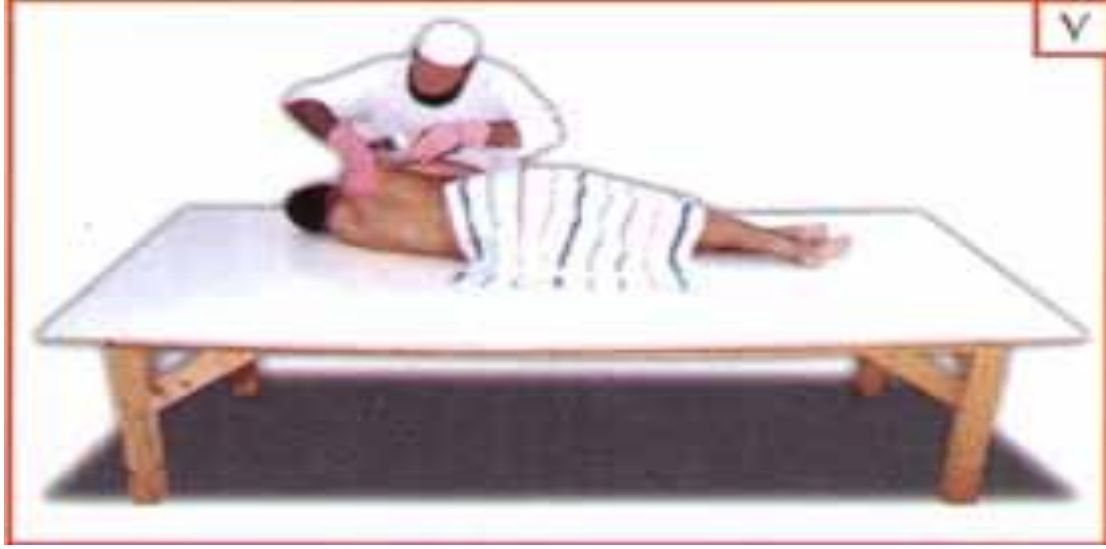
- ثم يسمي ويوضئه كوضوء الصلاة، لقوله صلى الله عليه وسلم لغسالات ابنته زينب: (ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها) متفق عليه ولكن لا يُدخل الماء في أنفه ولا فمه، بل يُدخل الغاسل أصبعيه ملفوفاً بهما خرقة مبلولة بين شفتي الميت فيمسح أسنانه، وفي منخريه فينظفهما، ثم يستحب أن يغسل برغوة السدر رأسه وحيته [انظر صورة 4 و 5]، وباقي السدر لجسده.



- ثم يغسل جانبه الأيمن من جهة الأمام [كما في صورة 6]



- ومن جهة الخلف [كما في صورة 7]



- وهكذا يفعل بجانبه الأيسر، للحديث السابق: (ابدأ بيمينها) ثم يعيد ذلك مرة ثانية وثالثة، لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق: (اغسلها ثلاثاً) وفي كل مرة يمر الغاسل بيده على بطن الميت، فإذا خرج منه أذى نظفه للغاسل أن يزيد في الغسلات على ثلاث مرات، حتى ولو جاوز السبع، إذا احتاج لذلك.
- يسن أن يجعل في الغسلة الأخيرة (كافوراً) لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق: (اجعلن في الغسلة الأخيرة كافوراً) وهو طيب معروف بارد تطرد رائحته الحشرات. [انظر صورة 8]



- يستحب أن يُغسل الميت بماء بارد إلا إذا احتاج الغاسل للماء الحار بسبب كثرة الأوساخ على جسد الميت، وله أن يستعمل الصابون لإزالة الوسخ، ولكن لا يفركه بشدة لكي لا يتشطب جلده، وله أن ينظف أسنانه بعود تخليل السنان.
- يستحب قص شارب الميت وتقليم أظافره إذا طالت طولاً غير عادي، أما شعر الإبط والعانة فإنه لا يقص شعرهما.
- لا يستحب تسريح شعر الميت لأنه سيتساقط ويتقطع. أما المرأة فيظفر شعرها ثلاث ظفائر ويُسدل وراء ظهرها.



- يستحب أن يُنشف الميت بعد غسله.
- إذا خرج من الميت أذى (بول أو غائط أو دم) بعد سبع غسلات فإنه يُحشى فرجه بقطن، ثم يُغسل الخَل المنتجس، ثم يُوضأ الميت. أما إذا خرج الأذى بعد تكفينه، فإنه لا يُعاد غسله، لأن فيه مشقة.
- إذا مات المحرم بالحج أو العمرة فإنه يُغسل بماء وسدر كما سبق، ولكن لا يُطيب ولا يُغطي رأسه إن كان ذكراً، لقوله صلى الله عليه وسلم في الذي مات مُحرمًا بالحج: (لا تحنطوه) -أي لا تُطيبوه-، وقال: (لا تُخمرُوا رأسه فإنه يُبعث يوم القيامة ملبياً) متفق عليه.
- شهيد المعركة لا يُغسل، لأنه صلى الله عليه وسلم (أمر بقتلى أحد أن يُدفنوا في ثيابهم وألا يُغسلوا) رواه البخاري. بدل يدفن الشهيد في ثيابه التي مات فيها بعد نزع السلاح والجلود عنه، ولا يُصلى عليه لأنه صلى الله عليه وسلم لم يصل على شهداء أحد متفق عليه.
- السَّقَط إذا بلغ 4 أشهر يُغسل ويُصلى عليه ويُسمى، لقوله صلى الله عليه وسلم (إن أحدكم يكون في بطن أمه 40 يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يُرسل له المَلَك فينفخ فيه الروح) رواه مسلم أي بعد 4 أشهر، أما قبلها فهو قطعة لحم يُدفن في أي مكان بلا غسل ولا صلاة.
- من تعذر غسله إما لعدم وجود الماء، أو لتمزقه، أو لاحتراقه، فإنه يُيمم، أي يضرب أحد الحاضرين بيده التراب ويمسح بهما وجه الميت وكفيه.

ينبغي على الغاسل ستر ما يراه في جسد الميت إن لم يكن حسناً، كظلمة في وجه الميت، أو آثار بشعة في جسده، ونحو ذلك، لقوله صلى الله عليه وسلم: (من غَسَّل مسلماً فكنتم عليه، غفر الله له أربعين مرة) رواه الحاكم وصححه الألباني في أحكام الجنائز (ص51)

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com



2,3

4,1

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
 P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
 E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
 ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
 +972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com